شخصية العدد: روبرت موغابي

رئيس جمهورية زيمبابوي(١٩٨٧-٢٠١٧)

مجلة دراسات إفريقية

Journal Homepage: http://studies.africansc.iq/
ISSN: 2518- 9271 (Print) ISSN: 2518- 9360 (Online)

شخصية العدد: روبرت موغابي

رئيس جمهورية زيمبابوي(١٩٨٧-٢٠١٧)

إعداد: م. د. بسام رضا محمد / وزارة التربية – مديرية تربية بابل

تاريخ الاستلام:
٢٥/ ١/ ٢٠٢٥
تاريخ القبول:
٣٠/ ١/ ٢٠٢٥
تاريخ النشر:
١/ ٣/ ٢٠٢٥

الكلمات المفتاحية:
روبرت موغابي، زيمبابوي، حزب ZANU

ملخص البحث:

وُلد روبرت موغابي في ٢١ شباط ١٩٢٤ في زيمبابوي (روديسيا الجنوبية سابقًا)، ودرس في جنوب إفريقيا وغانا حيث تأثر بالفكر الماركسي. بدأ نشاطه السياسي عام ١٩٦٠ معارضًا التمييز العنصري، وأسس حزب **ZANU** لتحرير زيمبابوي. قاد حرب عصابات ضد الحكومة العنصرية، مما أدى إلى استقلال زيمبابوي عام ١٩٨٠. تولى رئاسة الوزراء ثم الرئاسة، لكن حكمه شهد تدهورًا اقتصاديًا وسياسيًا. أُجبر على الاستقالة عام ٢٠١٧ بعد احتجاجات شعبية، وتوفي عام ٢٠١٩.

المجلد الثاني العدد (١٨)
شهر رمضان – ١٤٤٦هـ
آذار ٢٠٢٥م

number character: Robert Mugabe President of the Republic of Zimbabwe (1987 - 2017)

Dr. Bassam Reda Mohammed
Ministry of Education / Directorate of Education of Babylon
Bassan1991@Gmail.com

Received: 25/01/2025
Accepted: 30/01/2025
Published: 1/3/2025

Keywords:
Robert Mugabe, Zimbabwe, ZANU Party

Journal of African Studies
volume (2)
Issue (18)
Ramadan 1446 H

Absrract

Robert Mugabe was born on February 21, 1924, in Zimbabwe (formerly Southern Rhodesia). He studied in South Africa and Ghana, where he was influenced by Marxist ideology. He began his political activism in 1960, opposing racial discrimination, and founded ZANU to liberate Zimbabwe. He led a guerrilla war against the racist government, which led to Zimbabwe's independence in 1980. He served as Prime Minister and then President, but his rule was marked by economic and political decline. He was forced to resign in 2017 following popular protests and died in 2019.

نشأته وتعليمه.

ولد روبرت غابرييل موغابي(Robert Gabriel Mugabe) في ٢١ شباط ١٩٢٤ في مدينة كوتاما (Kutama) روديسيا الجنوبية(زيمبابوي الآن)، وبعد أشهر قليلة من ولادته تحولت روديسيا الجنوبية إلى مستعمرة تابعة لوزارة المستعمرات البريطانية. ونتيجة لذلك، تعرض سكان قريته للقمع بسبب القوانين الجديدة وواجهوا قيودًا منعتهم من الحصول فرص التعليم والعمل.لذا اضطر موغابي للالتحاقبإحدى مدارس الارساليات التبشيرية، وفي المدرسة تنبه المعلمون الى قدراته العقلية، فلقب بـ«**الفتى الذكي**». وبعد اكماله للدراسة الأولية في المدراس التبشيرية انتقل الى جنوب افريقيا للدراسة في جامعة فورت هير(University of Fort Hare)، وتخرج بدرجة بكالوريوس الآداب في التاريخ واللغة الإنجليزية عام ١٩٥١، وبعد عودته الى بلاده عمل بالتدريس في المدراس الحكومية.

وفي عام ١٩٥٥، انتقل موغابي إلى روديسيا الشمالية(جمهورية زامبيا الان)،وهناك، بدأ بالدراسة في كلية تشاليمبانا(Chalembana College) للتدريب، بعد ذلك، انتقل الى غانا، وفيها اكمل دراسته في الاقتصاد عام ١٩٥٨. كما قام بالتدريس في كلية سانت ماري(University Saint Mary's) لتدريب المعلمين، وخلال وجوده في غانا بدأ يتأثر بالفكر الماركسي بشكل كبير وبالأحداث السياسية والحركة الوطنيةالغانية ونضالها ضد الاستعمار البريطاني.

بواكير عمله السياسي:

بعد عودته الى بلاده، في عام ١٩٦٠، واجه موغابي الإجراءات العنصرية التي اتعبتها حكومة التمييز العنصري بزعامة أيان سمث(Ian Smith) المتمثلة بحرمان

السود من حقوقهم مما سبب غضب موغابي، وعندها بدأ بانتقاد الإجراءات العنصرية واخذ بتحشيد اتباعه للتظاهر، وخلال شهر حزيران ١٩٦٠ قاد تظاهرة ضمت حوالي سبعة الاف مواطن في مدينة سالزبوري (Salisbury) (الان هراري). ونتيجة لاتساع شهرته ونشاطه السياسي انتخب موغابي أميناً عاماً للحزب الوطني الديمقراطي (National Democratic Party)، الان السلطات الاستعمارية سرعان ما تنبهن لخطورة بقاء إجازة الحزب وعلى راسه موغابي فعمدت الى حظر الحزب في نهاية عام ١٩٦١، وقيدت نشاط موغابي.

لم يكن حظر الحزب سببا لحجام نشاط موغابي، اذ عمل مع مجموعة من رفاقهفي عام ١٩٦٣ على تأسيس حزب جديد اطلق عليه اسم الاتحاد الوطني الأفريقي لزيمبابوي (**Zimbabwe African National Union**) (ZANU) في تنزانيا. وبعد عودته إلى روديسيا الجنوبية في وقت لاحق من ذلك العام، ألقت الشرطة القبض عليه وأرسلته إلى السجن، وعلى الرغم من ذلك، أنشئ من داخل السجن خطوط اتصالسرية مع حركته ووجهها في عملياتها العسكرية ضد حكومة التمييز العنصري من أجل تحرير زيمبابوي. ولم يطلق سراحه الا في عام ١٩٧٤، عندما ارسلته السلطاتللذهاب إلى مؤتمر للصلح في لوساكا/ زامبيا. وبدلاً من ذلك، هرب موغابي عائداً عبر الحدود روديسيا الجنوبية-موزمبيق الى تنزانيا، وقام بتجميع فرقة من المتدربين في حرب العصابات. واستمر بقيادة الحركة الوطنية الزيمبابوية وحرب العصابات طوال عقد السبعينياتمما اسهم في زيادة تدهور الأوضاع السياسية والاقتصادية لحكومة التمييز العنصري مما اضطرها للجلوس على طاولة المفاوضات في مؤتمر لانكسترهاوس(Lancaster House Conference)(بريطانيا) عام ١٩٧٩، وتقرر الموافقة على اجراء انتخابات حرة ونزيهة في العام المقبل وتعهدت الحكومة الاستعمارية بتسليم السلطة للحزب الفائز من دون شروط بضمانات دولية.

توليه الحكم ووفاته:

بعد انتخابات نيسان ١٩٨٠، شكلت حكومة وطنية من الأحزاب الزيمبابوية

الافريقية، واختير موغابي رئيسا للحكومة بصفته زعيما لحزب زانو في حين تسلم جوشوا نكومو (Joshua Nkomo) منصب رئيس الجمهورية، لكن سرعان ما دب الخلاف بينهما، اسفرت في النهاية عن هروب نكومو واستلام موغابي رئاسة البلاد عام ١٩٨٧. وبعد توليه الحكم، شرع موغابي بتنفيذ خطوات لاعادة هيكلة وإصلاح الاقتصاد المتدهور. لكن الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في البلاد تدهورت بشكل ملحوظ منذ استلامه للحكم وحتى نهاية حكمه بعد اضطرابات شعبية قادتها المعارضة السياسية لتفضي عن تدخل الجيش الى جانب المتظاهرينواجبر موغابي على استقالة في عام ٢٠١٧، بعد نحو ٣٧ عاما من حكم البلاد، وتوفي عام ٢٠١٩.